يضاعف وفي قراءة بتشديد اي قرضهم لهم ولهم اجر كريم
والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون المبالغون في
التصديق والشهداء عند ربهم على المكذبين من الامم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا الدالة على وحدانيتنا اولئك
اصحاب الجحيم النار اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو زينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد اي الاشتغال فيها واما
الطاعات وما يعين عليها فمن امور الاخرة كمثل اي هي في اعجابها الكم ونباته
واصله لها غيث مطر اعجب الكفار النبات الزراع نباته الناشئ عنه ثم
يهيج يبيس فتراه مصفرا ثم يكون حطاما فتاتا يفصل بالرياح
وفي الاخرة عذاب شديد لمن اثر عليها الدنيا ومغفرة من الله ورضوان
لمن لم يؤثر عليها الدنيا وما الحياة الدنيا ما التمتع فيها الا متاع
الغرور يسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السما
والارض لو وصلت احداهما بالاخرى والعرض السعة اعدت للذين
امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض بالجدب ولا في انفسكم كالمرض
وفقد الولد الا في كتاب يعني اللوح المحفوظ من قبل ان نبرأها خلقتها
ويقال في النعمة كذلك ان ذلك على الله يسير لكيلا كي لا صبة للفعل
بمعنى ان اي اخبرتكم بذلك ليلا تاسوا تحزنوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
فرح تبطر بل فرح شكر على النعمة بما اتاكم بالمواعطاكم وبالفضل

جاكم

جاكم منه والله لا يحب كل مختال متكبر بما اوتي فخور به على الناس الذين
يبخلون بما يجب عليهم ويامرون الناس بالبخل به لهم وعيد شديد
ومن يتول عما يجب عليه فان الله هو الغني فضل وفي قراءة بسقوطه
الغني عن غيره الحميد لاوليائه لقد ارسلنا رسلنا الملائكة الى الانبيا
بالبينات بالمعجزات القواطع وانزلنا معهم الكتاب يعني الكتب والميزان
العدل ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد اخرجناه من المعادن
فيه باس شديد يقاتل به ومنافع للناس وليعلم علم مشاهدة
معطوف على ليقوم الناس الله من ينصره بان ينصر دينه بالات الحرب
من الحديد وغيره ورسله بالغيب حال من هاء ينصره غائبا عنهم في
الدنيا قال ابن عباس ينصرونه ولا يبصرونه ان الله قوي عزيز اي
لا حاجة له الى النصرة لكنها تنفع من ياتي بها ولقد ارسلنا نوحا
وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب يعني الكتب الاربعة
التوراة والانجيل والزبور والفرقان فانها في ذرية ابراهيم فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على اثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه
رافة ورحمة ورهبانية هي رفض النساء واتخاذ الصوامع ابتدعوها
من قبل انفسهم ما كتبناها عليهم ما امرناهم بها الا لكن فعلوها
ابتغاء رضوان الله هو رضاة الله فما رعوها حق رعايتها اذ تركها
كثير منهم وكفروا بدين عيسى كثير منهم فامنوا بنبينا فاتينا الذين

Copyright © King Saud University